قاض أميركي يعرقل جهود إدارة ترمب لإغلاق إذاعة «صوت أميركا»



نخيل نيوز – متابعة

علّق قاض أميركي الجمعة خطوات إدارة الرئيس دونالد ترمب، لإغلاق شبكة «صوت أميركا» الإذاعية الممولة من الحكومة.

وأصدر القاضي جاي بول أويتكين، أمراً تقييدياً مؤقتاً في قضية رفعها موظفو إذاعة «صوت أميركا» ونقاباتهم ومنظمة مراسلون بلا حدود في محكمة فدرالية في نيويورك.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة مراسلون بلا حدود في الولايات المتحدة كلايتون ويمرز: «نحن راضون للغاية لأن القاضي وافق على تجميد أي إجراء آخر من جانب الحكومة لتفكيك صوت أميركا».

وأضاف: «نحث إدارة ترمب على رفع تجميد تمويل إذاعة صوت أميركا فوراً وإعادة موظفيها إلى وظائفهم دون مزيد من التأخير».

بدأت إدارة ترمب عمليات تسريح جماعي للموظفين في إذاعة «صوت أميركا» وغيرها من وسائل الإعلام الممولة من الولايات المتحدة هذا الشهر كجزء من خططها لخفض ميزانية الحكومة الفدرالية والقوى العاملة بشكل كبير.

وقرر الرئيس الأميركي قطع التمويل الذي وافق عليه الكونغرس لوكالة الولايات المتحدة للإعلام العالمي (يو إس إيه جي إم)، وهي الوكالة الأم لإذاعة «صوت أميركا"، في سياق تخفيض الإنفاق العام.

كما استهدف إذاعة «أوروبا الحرة» التي تأسست في الحرب الباردة وكانت موجهة إلى الكتلة السوفياتية السابقة، وإذاعة «آسيا الحرة» الموجهة إلى الصين وكوريا الشمالية ودول آسيوية أخرى تفرض قيوداً شديدة على وسائل الإعلام.

وقد أصدر قاض آخر أمراً تقييدياً مؤقتاً بعد أن طعنت إذاعة «أوروبا الحرة» في قرار وكالة الولايات المتحدة للإعلام العالمي بحجب ميزانيتها البالغة 77 مليون دولار لعام 2025.

تأسست إذاعة «صوت أميركا» خلال الحرب العالمية الثانية، وتبث في جميع أنحاء العالم بـ49 لغة بهدف الوصول إلى البلدان التي تفتقر إلى حرية الإعلام.

ورحبت موسكو وبكين بقرار إغلاق وسائل الإعلام المدعومة من الولايات المتحدة والتي كان ينظر إليها على مدى عقود على أنها ركائز نفوذ للقوة الناعمة الأميركية.